العدد 1409 - السنة الخامسة
الاربعاء 29 ذو الحجة 1433 - الموافق 14 نوفمبر 2012
Wednesday 14 november 2012 - No.1409 - 5th Year

مجلس وزراء الخارجية العرب يدعو «الائتلاف» إلى الدخول في حوار لايجاد حل سلمي لنقل السلطة

«الجامعة» تلحق بـ«التعاون» في الاعتراف بـ«الوطني السوري»... وأوروبا مترددة

■ بن جاسم: الكيان الجديد هو الممثل الشرعي للمعارضة والمحاور الأساسي لـ«العربية»

حمد بن جاسم

جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب ونظرائهم الأوروبيين أمس في القاهرة

■ العربي: جميع القرارات تؤكد السيادة والسلامة الإقليمية لسوريا

القاهرة – «ا. ف. ب»: اعترفت الجامعة العربية أمس الاول بالائتلاف الوطني السوري باعتباره «الممثل الشرعي للمعارضة السورية».

وقال وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني في المؤتمر الصحافي الذي اعقب اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب «ان الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي للمعارضة السورية والمحاور الاساسي للجامعة العربية».

ودعا بيان المجلس الاثنين سائر تيارات المعارضة الى الانضمام الى الائتلاف الوطني حتى يكون جامعا لكل اطياف الشعب السوري دون استثناء، وحث المنظمات الاقليمية والدولية على الاعتراف به «ممثلا شرعيا لتطلعات الشعب السوري».

ورحب البيان بالاتفاق الذي توصلت اليه اطياف المعارضة السورية لتشكيل الائتلاف الوطني السوري في العاصمة القطرية الدوحة الاحد ودعا الى تقديم الدعم السياسي والمادي لهذا الكيان الجامع للمعارضة السورية.

كما دعا بيان مجلس وزراء الخارجية العرب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الى الدخول في حوار مكثف معه لايجاد حل سلمي لنقل السلطة وفقا لقرارات مجلس الجامعة.

واكد البيان على الدعم الكامل لمهمة الممثل الخاص المشترك للامم المتحدة والجامعة العربية الاخضر الابراهيمي.

واكد بيان المجلس على ضرورة مواصلة الجهود من اجل تحقيق التوافق في مجلس الامن، ودعوة مجلس الامن الى اصدار قرار بالوقف الفوري لاطلاق النار بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، حتى يكون ملزما لجميع الاطراف السورية.

وحضر رئيس الائتلاف الوطني السوري احمد معاذ الخطيب ورئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرا اجتماع الوزراء العرب.

وتحفظت الجزائر على بيان الجامعة العربية وكذلك العراق فيما امتنع لبنان عن التصويت.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي اعترفت بالائتلاف الوطني السوري «الممثل الشرعي للشعب السوري» في وقت مبكر الاثنين.

ونفى الشيخ حمد بن جاسم خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي ووزير الخارجية اللبناني رئيس مجلس الجامعة العربية عدنان منصور في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ما تردد حول تشكيل الائتلاف واصدار قرار مجلس الجامعة العربية انه جاء نتيجة ضغوط امريكية.

وقال «اذا عملنا شيئا قالوا بضغط امريكي واذا لم نعمل شيئا قالوا بضغط امريكي» معتبرا ان القرار يتضمن اعترافا من قبل الجامعة العربية بالائتلاف الوطني السوري كما انها حثت المنظمات على الاعتراف به.

■ الجزائر والعراق يتحفظان على القرار ولبنان يمتنع عن التصويت

■ فرنسا: من السابق لأوانه الاعتراف بالائتلاف ودعمنا لن يتوقف

■ أشتون: مأساة سوريا تطول المنطقة بأسرها

واشار الى ان الائتلاف سيدخل في حوار مع الجامعة العربية قبل الانضمام لها «وهذا ماحدث مع المجلس الوطني الليبي» موضحا ان القرار دعا الائتلاف للحوار مع الممثل العربي الأممي المشترك للتوصل إلى خريطة زمنية محددة للانتقال السلمي للسلطة في سوريا والجامعة العربية.

ونفى الشيخ حمد وجود تباعد بين الموقفين العربي والخليجي قائلا ان «هذا غير صحيح فالموقفان متطابقان تماما ماعدا لبنان ونحترم موقفها بالاضافة الى اعتراض الجزائر والعراق على اللجوء لمجلس الأمن».

وردا على سؤال حول امكانية تقديم الدعم العسكري للمعارضة قال «سندعم الشعب السوري بكل ما اوتينا من قوة ولكن الدعم في الاطار القانوني اي الدعم الانساني وكذلك الدعم الذي يحتاجه الشعب السوري للدفاع عن النفس».

واوضح ان «ما تطرق له امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتم تفسيره عدة تفسيرات عندما تحدث عن قوات حفظ الأمن والسلم كان يقصد قوات لحفظ الأمن لا تكون مع طرف ضد آخر والاتحاد الافريقي متقدم علينا في هذا الامر» داعيا العرب الى التفكير في المستقبل ومساعدة انفسهم.

وقال الشيخ حمد ان الامين العام للجامعة العربية جمع المعارضة السورية وخرج باتفاق في القاهرة وتم البناء على هذه الاتفاقية في الدوحة حيث تم تشكيل جسم واحد للمعارضة.

واضاف انه «من الطبيعي بعد 50 عاما من الحكم في سوريا ان تكون المعارضة ضعيفة او منقسمة ونحن حضرنا الاجواء بالتعاون مع الجامعة العربية لتتوحد المعارضة السورية في عنوان واحد يتحدث معه العالم».

من جانبه قال العربي في معرض رده على سؤال حول الاتهامات الموجهة اليه من قبل دمشق بانه يسعى لتدمير الدولة السورية ان «هذه اتهامات لا تستحق اي اجابة من جانبي» موضحا ان كل قرار يصدر من الجامعة العربية على المستوى الوزاري او القمة على الأمانة العامة تنفيذه بتفاصيله.

وقال العربي ان جميع القرارات التي صدرت تؤكد على السيادة والسلامة الاقليمية لسوريا مضيفا انه فيما يتعلق ببدء المرحلة الانتقالية فهذه قرارات مجلس الجامعة العربية واجتماع جنيف الذي عقد في 30 يونيو الماضي والجامعة العربية عليها ان تسعى لتنفيذ هذه القرارات.

اما الوزير اللبناني منصور فقد اعتبر ناي لبنان بنفسه عن الازمة السورية «سياسة نتيجة العلاقات التاريخية والعائلية مع سوريا».

وقال ان بلاده حاولت ان تبعد نفسها وكانت مع الحوار بين السوريين واكدت ان كل عمل عسكري يجر الفعل ورد الفعل لاسيما ان لبنان يعرف حق المعرفة مايجرى وسيجرى لانه مر بحرب اهلية استمرت 15 عاما دفع خلالها الثمن غاليا محذرا من ان «التدخل الخارجي سوف يعقد الامر».

ورأى ان «سوريا تدور في حلقة مفرغة وتعول على سياسة الحل ياتي من الداخل السوري» معربا عن امله من عودة الاستقرار والأمن الى سوريا واستعادة «دورها في امتها خاصة انها من ضمن الدول المؤسسة للجامعة العربية».

ولفت الى ان انعكاسات الأزمة على دول الجوار تظهر بشكل واضح على لبنان فقد تراجعت السياحة بمقدار 600 الف سائح وكذلك انخفضت الصادرات التي تمر عبر البوابة السورية.

وعلى ذات الصعيد اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس اثر لقائه قادة الائتلاف الوطني السوري امس في القاهرة، ان فرنسا «ستدعم» هذا الائتلاف الذي اتحدت تحت لوائه غالبية اطياف المعارضة السورية.

وقال الوزير الفرنسي في ختام الاجتماع «الان هم متحدون، هذا مهم جدا فرنسا ستدعمهم».

والتقى فابيوس في القاهرة كلا من رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية احمد معاذ الخطيب ورئيس المجلس الوطني السوري، ابرز مكونات الائتلاف، جورج صبرة، كما افاد مصدر دبلوماسي فرنسي.

ولم يأت الوزير على ذكر عزم فرنسا على الاعتراف رسميا بالائتلاف، لكنه اشار الى ان بلاده «اطالما كانت في طليعة» داعمي المعارضة السورية التي «خطت لتوها خطوة بالغة الاهمية» بتوحدها في هذا الائتلاف.

وقال الوزير ان من السابق لاوانه الاعتراف بالائتلاف.

وذكرت باريس وهي من اشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد انها ستعترف بحكومة مؤقتة تضم جميع طوائف المجتمع.

ولكنها استبعدت تسليح مقاتلي المعارضة خشية ان تصل الاسلحة لأيدي إسلاميين متشددين.

وقال وزير الدفاع جان ايف لو دريان للصحفيين في باريس «ما جرى في الدوحة خطوة للامام، نعتبرها مهمة ولكنها غير كافية لتقود إلى المسار الصحيح».

وتابع ان الوحدة السياسية مهمة ولكن ينبغي ان يصاحبها توحيد جميع الجماعات المسلحة.

وشارك الوزير الفرنسي في القاهرة في اجتماع وزاري بين الاتحاد الاوروبي ودول الجامعة العربية.

من جهتها ابدت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي التي تشارك في الاجتماع الوزاري في القاهرة ترحيبها بولادة الائتلاف السوري المعارض، ولكنها حذرت من تفاقم النزاع الدائر في سوريا والذي خلف منذ اندلاع الاحتجاجات في مارس 2011 اكثر من 37 الف قتيل، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقالت آشتون في مستهل الاجتماع الوزاري «اود ان احيي العمل الذي جرى في الدوحة لبناء وتوحيد المعارضة».

واضافت «لكن مأساة سوريا مأساة لا تنحصر بهذا البلد وانما تطال المنطقة بأسرها».

وتابعت الوزيرة الاوروبية «ان الدول الممثلة هنا تدرك التحديات التي يشكلها موضوع اللاجئين الذين يفرون من بلدهم لانقاذ حياتهم وتدرك ايضا خطر تفاقم العنف».

نزيف الدم يتواصل... والغارات الجوية على الحدود التركية مستمرة

إصابة محافظ الرقة ومصرع ضابط وامرأة بهجوم في مركز المحافظة

بيروت – «ا. ف. ب»: شهدت الاحياء الجنوبية في دمشق امس اشتباكات بين مجموعات مقاتلة معارضة والقوات النظامية التي تقوم بقصف عدد من المناطق في هذه الاحياء، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وافاد المرصد في بيانات متتالية منذ الصباح عن قصف طال حي التضامن حيث تدور منذ امس الاول اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية «التي تحاول السيطرة على الحي» ومقاتلين معارضين، قتل فيها اليوم ثلاثة مقاتلين.

واشار الى سقوط قذيفة على منزل في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من التضامن.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان قبل قليل ان «وتيرة القصف اشتدت على حي التضامن واطراف مخيم اليرموك وسط سماع صوت إطلاق نار كثيف ومحاولة قوات الامن وجيش النظام اقتحام المنطقة».

كما تعرض حي العسالي والاحياء الجنوبية لقصف من القوات النظامية في الساعات الاولى من الصباح.

وفي ريف دمشق، تتعرض مناطق عدة للقصف، ما تسبب، بحسب المرصد، بمقتل سبعة مدنيين، ستة منهم في مدينة داريا حيث هاجم مقاتلون معارضون حواجز للقوات النظامية.

وقتل مقاتلان معارضان في اشتباكات ريف العاصمة الثلاثاء، فيما «قتل عشرة عناصر من القوات النظامية اثر اشتباكات مع مقاتلين اقتحموا محطة بث تلفزيوني وكلية الزراعة في قرية خاربو»، بحسب المرصد.

وفي محافظة الحسكة «شمال شرق»، نفذت طائرات حربية غارات جوية على مدينة راس العين الحدودية مع تركيا التي استولى عليها المقاتلون المعارضون الجمعة الماضي.

وكان القصف الجوي على راس العين الاثنين اوقع 16 قتيلا، بينهم سبعة من جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة.

وفي حادث منفصل اصيب محافظ الرقة في شمال سوريا بجروح امس في انفجار في مدينة الرقة، مركز المحافظة، قتل فيه ضابط وامرأة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بيان ان «انفجارا وقع في مدينة الرقة ونجم اما عن عبوة ناسفة واما عن سيارة مفخخة. وقد استهدف الانفجار موكب محافظ الرقة الذي اصيب بجروح خطرة مع مرافقيه، فيما لقي ضابط وسيدة مصرعهما في التفجير».

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها عن «انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجموعة ارهابية قرب كنيسة سيدة البشارة بالرقة اسفر عن اصابة امرأة بجروح واضرار»، من دون ان تاتي على ذكر المحافظ.

مواطنون في مدينة سيلاتيبنار التركية الحدودية يفرون من القصف السوري

«الهلال الأحمر» السوري يقدر عدد لاجئي الداخل بـ2.5 مليون شخص

أم تحمل طفلها الصغير بعد أن شردتها الحرب المستمرة

■ فليمينج: الناس تتحرك وتفر وتختبئ ويصعب إحصاؤهم

جنيف: «وكالات»: قالت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن الهلال الأحمر العربي السوري يقدر عدد النازحين في سوريا الآن بما يصل إلى 2.5 مليون شخص وهو ضعف العدد الذي سبق وأن اعلنته وكالات الاغاثة وهو 1.2 مليون نازح.

واضافت ميليسا فليمينج كبيرة المتحدثين باسم المفوضية في افادة صحفية في جنيف «الرقم الذي يستخدمه «الهلال الأحمر العربي السوري» هو 2.5 مليون. ويعتقد انه قد يكون أكثر من ذلك وأن هذا تقدير يتسم بالتحفظ الشديد».

وتابع «الناس تتحرك وتفر وتختبئ، يصعب احصاؤهم والوصول إليهم».